mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين ٣٩٣ - باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان محمد ان عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل قراءتنا من كتاب رياض الصالحين الامام النووي رحمه الله تعالى. يقول - 00:00:00

في اه كتاب او باب فضل القرآن بعد ان انتهى من باب فضل قراءة القرآن بباب الامر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد - 00:00:20

تفلتا من الابل في عقلها. متفق عليه. وعن ابن عمر، رضي الله عنهما، ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة. ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. متفق - 00:00:50

عليه فالنبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على تعاهد القرآن وان نكثر من مراجعة القرآن وان نواظب على تلاوته حتى حتى لا ننسى القرآن الكريم. تعاهدوا هذا القرآن. ثم يبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

كيف ان النسيان يطرأ على الانسان خاصة اذا لم يقرأ القرآن بعد ان حفظه يضرب لنا مثلا يقول فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها الابل تربط بالعقال وهو الحبل الذي يشد في يعني رجل البعير - 00:01:40

او يده فلا يستطيع ان يمشي بسرعة. اذا تفلت الابن من هذا العقال هرب شرد. وهكذا القرآن. اذا لم تكن تتعاهد القرآن ويكون لك ورد في المراجعة فالقرآن يتفلت من صدرك. وفي الحديث الاخر انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة - 00:02:10

يعني المربوطة بالعقال. وهكذا تربط حفظك بالمراجعة. وان تتعاهد القرآن قال ان عاهد عليها امسكها. ما دام ان صاحب الابل قد امسكها بيده. فما تشرد عنه. وان اطلقها ذهبت. فاذا هذه الاحاديث فيها الترغيب والحث على - 00:02:40

تعاهد القرآن وعندما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بامر هذا يدل على انه عبادة وفيه اجر. تعاهدوا هذا القرآن فالذي يراجع القرآن فهو في عبادة. ولذلك في الحقيقة بعض الناس يستثقل مراجعة - 00:03:10

لان لكل جديد لذة. فما دام يحفظ ايات جديدة يشعر بشيء من اللذة. وهكذا يستمر في الحفظ يحفظ صفحة بعد صفحة بعد صفحة وتكون مراجعته قليلة. يمر عليه زمان واذا به - 00:03:30

ينسى ما حفظه ويستثقل ان يراجع. فيتفلت عنه القرآن. في الحقيقة اولا اعلم ان مراجعتك للقرآن عبادة لله. انت تتعبد لله بهذا. ولك بكل حرف حسنة والحسنة السنة بعشر امثالها. لا تجعل همك اني انا الان نسيت ولابد ان اراجع - 00:03:50

اجعل همك انك انت تتعبد لله بهذه المراجعة. وفي الحقيقة الاخوة الذي يراجع القرآن لا ينبغي ان يكون عنده شيء من الثقل آآ كسل واعجبني هذا الترتيب في تبويب الابواب هنا تأمل - 00:04:20

ذكر باب فضل قراءة القرآن ثم الامر بتعهد القرآن لعل من المناسبات في هذا ان الانسان اذا تفكر في فظل قراءة القرآن اخر حديث مر معنا يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق. ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - 00:04:50

هذا مصاحب للقرآن. القرآن هو جليسه وانيسه وحبيبه في هذه الدنيا. فهذا لا يحتاج الى ان يتكلف في مراجعة القرآن لانه سيقرأ القرآن دائما في حياته. فالمراجعة تأتي تلقائيا لحبك للقرآن - 00:05:14

ما يكون حال الانسان كما نرى كثيرا من طلبة القرآن انه عندما يأتي يراجع يستثقل لانه حفظ ونسي. وهذا من طبع الانسان انه اذا

انتهى من امر لا يريد ان يرجع اليه مرة اخرى - 00:05:34
لكن هذا كلام الله تعالى. هذا هو انيسك. في هذه الدنيا. هذا احسن صاحب لك في هذه الدنيا بالعكس والمراجعة في الحقيقة مرحلة من المراحل التي يمر بها كل حافظ القرآن. اي لا تظن ان - 00:05:54
هذا الامر آآ طرأ عليك وآآ انت الان ربما لا يرجع اليك القرآن وتكون فيهم وعندي اخطاء كثيرة لا بالعكس هذا امر طبيعي. ومن طبع الانسان انه ينسى بل كما كان يذكر بعض الحفاظ يقول هذا النسيان للقرآن نعمة. نسيان القرآن نعمة. لماذا؟ لان الانسان اذا ما - 00:06:14
ان ينسى لن يراجع. لماذا يراجع؟ يقول انا حافظ. القرآن كله عندي مثل سورة الفاتحة. فلن يقرأ القرآن خلاص هو في صدري سينشغل بامور اخرى لكن اذا نسي وتذكر ان هذه نعمة الله تعالى انعم الله بها عليك ان - 00:06:44
لحفظ القرآن كيف تحافظ على هذه النعمة بالمراجعة؟ فالنسيان يبعثك على تكرار القرآن ومراجعته وملازمته انك لا تترك للقرآن ابدا. فاصبح النسيان هو البائث لك. على كثرة تلاوة القرآن. فكان النسيان نعمة - 00:07:04
والا ما راجعت ولا قرأت فالمسلم يحسن الظن بربه. ويعلم ان هذا طور من اطوار معاهدة القرآن وصحبة القرآن صحبت القرآن في البداية بالحفظ وتكرار القرآن. مع المراجعة لكن هذا يحصل لكثير - 00:07:24
الحفاظ لتقصيرهم في المراجعة الدائمة الجادة. فاذا ختم القرآن يشعر انه ما حفظ شيئا فيحتاج الى ان يراجع لا بأس هذا الان طور اخر. وهكذا صاحب القرآن لا يزال في ازدياد وفي نمو - 00:07:48
حتى يشتد آآ عوده ويقوى حفظه كمثل آآ يعني كما ضرب الله تعالى المثل بنعم الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ كزرع اخرج شطأه فراخه - 00:08:07
فازره يتقوى شيئا فشيئا فاستغلظ فاستوى على سوقه. وهكذا مع تكرار المراجعة اذا استمر صاحب القرآن على المراجعة سيأتي عليه يوم يصبح القرآن عنده مثل الفاتحة. يستطيع ان يقرأ من اي موضع - 00:08:27
من القرآن بدون ان يراجع بدون ان يحظر. يدخل الصلاة هكذا يريد ان يصلي اليوم من هذه الاية. يقرأ ويستمتع سيأتي مع الاستمرار في معاهدة او تعاهد القرآن الكريم فلا يحزن بالعكس هذا طور جميل من يعني - 00:08:47
مصاحبة القرآن في مراجعة القرآن والاستمرار عليها. فاذا استشعر حافظ القرآن هذا الامر ان هذا بالعكس الان في طور اخر جديد. مراجعة القرآن وتعاهد القرآن. فيشعر بالعكس بلذة يعني يشعر يعني طول الصحبة وان الصحبة هذه لا تنفك ابدا. و - 00:09:09
من اعظم الطرق لتثبيت القرآن في القلب وهذا موقف ما انساه. اذكر عندما كنت طالبا ممكن في المرحلة الثانوية كنت في الحرم المكي وكان الشيخ ابن عثيمين عنده درس. وبعد الدرس تأتي - 00:09:39
فسئل سؤالا ما هي الطريقة المثلى لحفظ القرآن الكريم ومراجعته؟ وانا كنت لا ازال احفظ واراجع نظرت الى الشيخ قلت الان الشيخ سيعطينا طرق واحد اثنين ثلاث كذا وجدول يعني هكذا. فالشيخ - 00:09:59
لا انسى هذا الجواب ابدا. قال افضل الطرق لحفظ القرآن ومراجعته ابوية انا لما قال الطريقة النبوية تعجبت قلت له هل هناك طريقة ارشدنا اليها النبي صلى الله عليه وسلم في المراجعة وحفظ القرآن؟ ما - 00:10:19
هي دي الطريقة. ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا؟ قال اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره. واذا لم يقم به نسيه القيام بالقرآن في الصلاة. اذا قام صاحب القرآن بالقرآن فقرأه بالليل - 00:10:39
النهار ذكره. وحقا هذا بالتجربة كل ما راجعت اه وردا من القرآن صل به في الليل صل به في صلاة الضحى. صل به في النوافل في السنن الرواتب. وهكذا. اذا صليت بما - 00:11:09
احفظ وبما تراجع سيثبت القرآن في صدرك. هذي الطريقة النبوية. واذا لم يقم به نسيه. سبحان الله وحقا هذي من انفع الطرق لان فيها بركة لانك تقرأ القرآن تعرظه امام الله. في صلاتك تناجي به ربك - 00:11:29
فالله يبارك لك في هذه القراءة. نعم انت تعرض القرآن على آآ المشايخ والمقرئين لكن ما ظنك بالله اذا كنت تعرض القرآن على الله في

صلاتك. الله اكبر هذا شيء عظيم. فهذه - 00:11:49
حقا طريقة نافعة وهذا ايضا اذكر ذكره الشيخ الشنقيطي صاحب اضواء البيان قال لا يثبت القرآن في القلب الا بقيام الليل اذا ما قمت الليل بالقرآن الذي تحفظه ما يثبت القرآن في قلبك. فهذا من انفع ما يكون - 00:12:09
طرق كثيرة يعني بعضهم يقول خذ الجزء اقرأ في اليوم يعني ثلاث مرات خمس مرات جزء واحد وهكذا كل يوم كل يوم لمدة يعني شهر كامل. الشهر الثاني تقرأ الجزء الثاني آآ كل يوم ثلاث مرات مدة شهر كامل. وهكذا - 00:12:29
يعني فترة طويلة تختم يعني طرق. وهكذا ثم تقصر المدة شيئا فشيئا. وبعضهم يقول كرر الصفحة الواحدة مرات ومرات. وهكذا يعني المهم الطرق كلها تؤدي الى مقصود واحد ان شاء الله. وبعضهم يقول بالقراءة البصرية - 00:12:49
يعني تمر على الصفحة بعينك يعني السورة تمر عليها في ثواني بعينك مرة بعد مرة بعد مرة بعد مرة هذا ما يأخذ يعني ممكن الجزء ياخذ منك دقيقة او دقيقتين اذا كان بالنظر فيقول ما اظنك اذا مررت على هذا لمدة يعني نص ساعة ربع ساعة - 00:13:09
يقول هذا يرسخ القرآن سورة الصفحة تكون خلاص مطبوعة في ذهنك. وطرق كثيرة يعني طرق بصرية وسمعية وبالتكرار لكن يعني المسلم كما قلت يتعبد لله بهذا يريد ان يقوم الليل بالقرآن وبما يحفظ - 00:13:29
الذي يعني يحفظ القرآن لا يزال يحفظ لابد ان يكون له ورد مراجعة وايضا ايات يحفظها في كل يوم يعني ما يترك المراجعة يقول انا فقط الان ساحفظ. لا. ولو ان تراجع شيئا يسيرا. المهم ان تراجع - 00:13:49
انك تختم ما تحفظه من القرآن في فترة وجيزة ما تطول والا نسيت القرآن اذا مثلا انت تحفظ عشرة اجزاء والان تريد ان تحفظ جديدا وتراجع القديم. فهذا القديم عشرة اجزاء ما يمر عليك يعني بالكثير عشرة ايام الا وانت تقرأها. واذا كان اسبوع هذا طيب - 00:14:09
يعني كل اسبوع تقرأ محفوظك او كل عشرة ايام تقرأ محفوظك. وهكذا تستمر. كل ما زادت الاجزاء تزيد في الكمية. عشرة في اليوم تراجع جزءا. اذا قلت لا انا حفظي ظعيف جدا ما استطيع. لا بأس. كم تستطيع نص جزء؟ تقول حتى نص جزء ما استطيع - 00:14:39
ما اضبط احتاج الصفحة الواحدة اقرأها ممكن خمس مرات سبع مرات حتى اضبطها. اقول لا بأس. كم تستطيع راجع خمسة اوجه مثلا طيب. تراجع خمسة اوجه وتكررها في اليوم وتصلي بها. اليوم الذي بعده - 00:14:59
تنتقل الى خمسة اوجه اخرى لكن تقرأ المراجعة اللي كانت بالامس له قراءة مرة مع خمس صفحات المراجعة الجديدة. وتكررها حتى تتقنها. وهكذا الى ان تختم ختمة لهذه العشرة اجزاء. مع - 00:15:19
استمرارك في الحفظ وكلما حفظت شيئا جديدا سيدخل في المراجعة تلقائيا. وهكذا الى ان تختم ختمة. فاذا انتهيت من هذه الختمة التي عبارة عن خمسة اوجه في كل يوم لكن باتقان تصلي بها بدون خطأ. في المرة الاخرى عندما سترجع - 00:15:39
لابد ان حفظك سيقوى. فتجعلها بدل خمسة اوجه عشرة اوجه. او سبعة اوجه وهكذا تختم. وهكذا تستمر مع الاستمرار في الحفظ والمراجعة بهذه الطريقة ان شاء الله يعني يقوى حفظك للقرآن. فاذا ختمت القرآن لابد ان يكون لك ورد يومي اذا كان - 00:15:59
يعني حفظك قوي اذا داومت على المراجع بهذه الطريقة سيقوى حفظك. بعد ما تختم ما تحتاج الا ان يكون لك ورد يوم تختم فيه القرآن خلال سبعة ايام. او عشرة ايام على الاقل. يعني ما تمر عليك عشرة ايام الا وانت خاتم. وهكذا - 00:16:19
هذه صحبة جميلة. وبهذا ستشعر انك ان القرآن رسخ في قلبك. ما تمر عليك سنوات الا ما تريد ما يعني تحتاج ان تراجع اذا اردت ان تصلي بالقرآن. تقرأ القرآن وانت في سيارتك وانت في صلاتك وانت في الفريضة - 00:16:39
وانت في النافلة تكمل وردك الذي انت فيه وهكذا. تشعر بسعادة وانت تختم القرآن في الشهر اربع مرات ثلاث مرات خمس مرات وانت تعيش مع القرآن في كل وقت. فاذا وصلت الى هذا المستوى هذا مستوى جميل ورائع. في حفظ القرآن - 00:16:59
فهذا يأتي بالصحبة والملازمة الدائمة للقرآن الكريم. والورد القرآني هذا لابد منه لحافظ القرآن. مستحيل ان يبقى القرآن القرآن في صدرك وما يكون لك ورد قرآني. ولذلك للاسف تجد بعض حفاظ القرآن ممن ختموا القرآن بل ممكن عنده اجازات - 00:17:19

قراءات لما ترك المداومة على قراءة القرآن وانشغل ربما انشغل ببعض العلوم الاخرى او بالدنيا وترك قراءة القرآن. ترك الورد القرآني اليومي. يمر عليه الشهر وما يختم. وهكذا تمر عليه السنة. ممكن يختم ختمات - 00:17:39
في سيرة مرتين ثلاث مرات في السنة تجده ينسى القرآن. ويتفلت منه والايات المتشابهة تشتبه عليه مع انه كان يتقنها من قبل. لماذا؟ هكذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد - 00:17:59
تسلتا من الابل في عقلها. لان القرآن كريم. هذا من معاني الكرم. القرآن كريم اكرمه. اذا ما تكرم القرآن ما يبقى معك نعم لابد ان تراجع القرآن. وان تكون على صحبة دائمة للقرآن الكريم. هذا من اكرام القرآن. ما الفائدة - 00:18:19
انت تحفظ القرآن وتكون متقن ثم بعد ذلك عندما تصل الى هذه الدرجة العالية تتركه. انت ما اكرمته فما يبقى معك يذهب عنك لانه غالي ونفيس. ما يبقى الا لمن يكرمه. يعرف قدره - 00:18:39
هذا معنى بديع ولذلك ايضا المسلم عليه ان يعني اذا امن الله بهذا تكون له صحبة ومداومة على القرآن الكريم. انظر في حال نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث نذكره كثيرا - 00:18:59
عندما اه جاء وفد ثقيف المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيهم في كل ليلة يحدثهم ويعلمهم في ليلة من تأخر عنهم وليس من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتأخر عن موعده. فلما جاءهم بعد ذلك قالوا يا - 00:19:19
رسول الله لعلك ابطأت علينا الليلة. ومشتاقين للنبي صلى الله عليه وسلم. لعلك ابطأت علينا الليلة. ما الذي اخر النبي صلى الله عليه وسلم عن موعده قال صلى الله عليه وسلم انه طرأ علي جزئي من القرآن. انه طرأ - 00:19:39
انا جزئي من القرآن. فكرهت ان اتيكم حتى اتمه. شف النبي صلى الله عليه وسلم. لما كثرت عليه الوفود في وهذا آآ الامر آآ واجب على النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:19:59
اه تبليغ الرسالة هذا هذي وظيفته. صلى الله عليه وسلم. فتفرغ للوفود حتى شغل عن سنة الظهر البعدية ما استطاع ان يصليها عندما انشغل بوفد عبد القيس ما صلاها الا بعد صلاة العصر في وقت من هي عنه. انظر الى - 00:20:19
تزاحم الاوقات على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى انه صلى العشاء وما قرأ ورده وجزء من القرآن انتبه. قال لا. اولا اقرأ وردي من القرآن ثم اذهب الى وفد ثقيف واعلمه. يحتاج المسلم الى هذا - 00:20:39
ما يتنازل عنه وقت مقدس وقت القرآن وقت مكرم ومقدس. فما يتنازل عنه في اليوم والليلة هكذا اذا حافظ القرآن بالفعل اذا قدس وقت القرآن قال ابدا مهما كانت المشاغل. ان شاء الله شغلت طول اليوم قبل النوم اقرأ - 00:20:59
او قبل الفجر اقرأ اقوم لابد ما تنازل. اذا حافظ على القرآن بهذه الطريقة مستحيل ان يتفلت عنه يزداد حفظا على حفظ قوة على قوة في حفظه. فهكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على ورده - 00:21:19
وكان الصحابة لما سئل اوس آآ راوي هذا الحديث سأل الصحابة كيف كنتم تجزئون او تحزبون القرآن قالوا اه ثلاث وخمس وسبع واحدى عشر وثلاثة عشر وحزب المفصل يعني يختمون القرآن كل اسبوع ختمة كل اسبوع ختمة. وبهذا يرسخ القرآن في القلب. لذلك يعني - 00:21:39
اه هذا نجده في انفسنا اه الواحد منا ممكن هذا جربه حافظ القرآن عندما يأتي على سورة الكهف يجد نفسه قد حفظها تلقائيا. لماذا؟ لان يقرأها في كل اسبوع مرة. في كل جمعة يقرأ سورة الكهف. شوف كيف سنوات وانت تقرأ ما - 00:22:09
احفظ فقط تقرأ. لما تأتي سورة الكهف تكتشف انك قد حفظتها من قبل. بمجرد القراءة. وهكذا الذي يختم القرآن في كل اسبوع ختمة. كما كان يفعل الصحابة او اذا يعني تنازلنا عن الاسبوع ما نتنازل عنه عشرة ايام - 00:22:29
في كل عشرة ايام ختمة وتمر عليه سنوات وهو يختم هذه الختمات خمس سنوات عشر سنوات يصبح القرآن في صدره مثل الفاتحة. فهذه نعمة عظيمة وذلك في الحقيقة يعني هذه - 00:22:49
نعمة عظيمة ينبغي على حافظ القرآن ان يحافظ عليها من يعرف قدرها وان يكرم كتاب ربه جل وعلا. نقرأ بعض الاثار صار عن السلف رحمهم الله تعالى في اه نسيان القرآن كما ذكر هذا ابن حجر رحمه الله في الفتح قالوا واختلف السلف في - 00:23:09

نسيان القرآن. فمنهم من جعل ذلك من الكبائر. هذا امر خطير. يعني طبعا هذا آآ قالوا اذا كان بسبب عدم المبالاة يعني ما كان بسبب اشغال قد احيانا الانسان ينشغل - 00:23:29

بوظيفته ويضيق عليه الوقت. وقد يكون هذا معذورا ان شاء الله. لكن المقصود انه لا يبالي قال واخرج ابو عبيد من طريق الضحاك ابن مزاحم موقوفا قال ما من احد تعلم القرآن ثم نسى - 00:23:49

الا بذنب احدثه. لان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير نسيان القرآن من اعظم المصائب. قال واحتجوا ايضا بما اخرجه ابو داوود والترمذي من حديث انس مرفوعا - 00:24:09

عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن اوتيها رجل ثم نسيها. وفي اسناده ضعف هكذا قال ابن حجر. والحديث فيه ضعف. وقد اخرج ابن ابي داود من وجه اخر مرسل من من وجه اخر مرسل - 00:24:29

نحوه ولفظه اعظم نعم او لفظه الان آآ غير واضح المهم ومن طريق ابي العالية موقوفا كنا نعد من اعظم الذنوب ان الرجل القرآن ثم ينام عنه ان يعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه - 00:24:49

نادوا جيد. هذا عن ابي العالية تلميذ ابن عباس يقول كنا نعد من اعظم الذنوب ان يعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه. شف قال ثم ينام عنه. لو كان يقوم الليل بالقرآن لما نسيه. ومن طريق ابن سيرين - 00:25:19

باسناد صحيح قال الذي ينسى القرآن كانوا يكرهونه ويقولون فيه قولا شديدا. ولابي داوود عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه مرفوعا من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجزم. وفي اسناده ايضا مقال. قد قال به - 00:25:39

من من الشافعي ابو المكارم والروياني. واحتج بان الاعراض عن التلاوة يتسبب عنه نسيان القرآن النسيان يدل على عدم الاعتناء به. والتهاون بامره. وقال القرطبي من حفظ القرآن او بعضه. فقد علت رتبته - 00:25:59

الى من لم يحفظه فاذا اخل بهذه الرتبة الدينية حتى تزحزح عنها او حتى تزحزح عنها نسب ان يعاقب على ذلك فان ترك معاهدة القرآن فان ترك معاهدة القرآن يفضي الى الرجوع الى الجهل والرجوع الى الجهل بعد - 00:26:19

شديد انتهى كلام ابن حجر رحمه الله تعالى. فاذا يعني نعم من هم العلماء ينصون يعني على ان النسيان آآ اذا كان تهاونا وتكاسلا هذا الذي فيه الوعيد وما انشغل يعني بما ينشغل به الانسان في مصالح حياته فهو مكروه وانه وقع في يعني - 00:26:39

لا يوجد شيء اغلى ولا اعظم ولا انفس من القرآن الكريم. وهذا في الحقيقة من تمام الادب مع الله جل وعلا. الله تعالى رزقك هذه النعمة وجعلك كلامه في صدرك. ثم بعد ذلك تعرض عن هذا هذا شيء شديد جدا. كما قال ابن سيرين وكانوا يقولون في - 00:27:29

يعني قولا شديدا. فنسأل الله تعالى ان يوفقنا لحفظ القرآن. وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:27:49

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:09